

ترتيب أصول الدين باعتبار عقلي

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

من هو الشخص الذي رتب أصول الدين بهذا الترتيب : التوحيد ، العدل ، النبوة ، الإمامة ، المعاد ؟

الجواب:

لا فائدة في تشخيص من هو مرتب أصول الدين ، ولكن السبب في ترتيبها بهذا الشكل هو باعتبار عقلي .

فالعقل يرى أن التوحيد هو الأصل ، باعتبار أنه بعد الإيمان به تُعرّف بقية الأصول .

ومن ثم العدل ، ومن خلاله نعرف أن من عدله تعالى أن يرسل أنبياء مبشرين ومنذرين ، فيكون أصل النبوة متفرّع عليه .

ثم لا بُدّ لهذا الأصل الثالث من دوام واستمرار ما دامت الحياة ، وهو يتحقق بأصل الإمامة .

ثم لا بُدّ من حساب ومعاد لإثابة المطيعين ، ومعاقبة العاصين ، بعد تبشيرهم وإنذارهم ، وهذا يتحقق بالأصل الخامس وهو المعاد .